

مؤتمر الإمارات للتطوع يناقش ريادة الأعمال الاجتماعية



أبوظبي - مريم عدنان:

انطلقت أمس فعاليات مؤتمر الإمارات السادس للتطوع، تزامناً مع ملتقى أبوظبي للمسؤولية الاجتماعية، وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي، بمشاركة فعالة من 44 مؤسسة حكومية وخاصة .

تطرق المؤتمر إلى جملة من القضايا وثيقة الصلة بالتطوع من أبرزها سبل إقامة وتعزيز مشاريع العمل التطوعي وريادة الأعمال الاجتماعية، والاستفادة من خبرات المتطوعين في تحقيق الريادة في مجال العمل التطوعي، وقضايا التحفيز والمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات التطوع، وعلاقة التطوع بمواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى دراسات حالات مختلفة حول نماذج العمل التطوعي الناجحة حول العالم .

وعزز المؤتمر الشراكة وتوثيق العلاقات بين الأفراد والمؤسسات التي تعمل في مجال التطوع وخدمة المجتمع، وتبادل التجارب والخبرات حول أفضل الممارسات المعروفة في عالم التطوع وخدمة المجتمع، وتمكين المشاركين من اكتساب خبرات جديدة، ويشارك فيه ممثلون لعدد من المؤسسات والهيئات العاملة في مجال العمل . وتضمنت فعاليات افتتاح مؤتمر الإمارات للتطوع عرض فيلم وثائقي عن مبادرات زايد العطاء في العمل التطوعي على

الصعيدين المحلي والعالمي كما تم خلال حفل الافتتاح منح جائزة الإمارات للتطوع نخبة من كبار رواد العمل التطوعي هم: الشيخه عزة بنت راشد النعيمي، والدكتور سليمان الجاسم والدكتورة ريم عثمان المدير التنفيذي للمستشفى السعودي الألماني وأحمد شبيب الظاهري مدير مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الإنسانية والخيرية والدكتور خالد بومطيع الأمين العام للجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية والشرطة المجتمعة تقديراً لجهودهم في دعم الأعمال التطوعية .

كما شهد حفل افتتاح المؤتمر تكريم الشركاء من مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة، ترميناً لجهودها في تفعيل العمل التطوعي وتبني المبادرات المجتمعية المستدامة .

وقال أحمد شبيب الظاهري إن انعقاد مؤتمر الإمارات للعمل التطوعي في العاصمة أبوظبي للسنة السادسة على التوالي، يؤكد الاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للعمل التطوعي بأشكاله المختلفة، انطلاقاً من حرصهم على التخفيف من معاناة الشعوب ورفع مستوى الخدمة المقدمة .

وألقى الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء كلمة أكد فيها أن العمل التطوعي من سمات مجتمع الإمارات الذي حقق إنجازات كبيرة في هذا المجال استكمالاً للنهج الذي وضعه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي غرس حب التطوع والعمل الإنساني حيث أنشئت الهيئات والمؤسسات التطوعية التي تقوم بدور رائد في مجال العمل التطوعي وسار على النهج ذاته صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وسمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة . وأكدت موزة العتيبة عضو مجلس أمناء مبادرة زايد العطاء أن مؤتمر الإمارات للتطوع يعد منبراً لتعزيز العمل المجتمعي والتطوعي .

وقال الدكتور سليمان الجاسم إن اتساع العمل التطوعي، وانتشاره بين جيل الشباب من الجنسين في الدولة، وهم يتفانون في البذل والعطاء في عملهم التطوعي .

وتوجه الدكتور خالد بومطيع الأمين العام للجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية بالشكر والعرفان إلى حكومة وشعب الإمارات على الاهتمام غير المحدود بالعمل التطوعي، وقالت الدكتورة ريم عثمان المدير التنفيذي للمستشفى السعودي الألماني إن العمل التطوعي يمثل ركيزة أساسية في بناء المجتمع، ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية . منذ الأزل، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى .

جلسات المؤتمر

تضمن المؤتمر 3 جلسات للعمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية واستقطاب المتطوعين، وترأس الدكتور سليمان الجاسم جلسة العمل الأولى عن العمل التطوعي والتنمية المستدامة التي ناقشت عدة أوراق عمل، شارك فيها الدكتور خال بومطيع ورندا الزين . أما جلسة العمل الثانية، فترأسها أحمد شبيب الظاهري وشارك فيها الدكتور عادل الشامري والنقيب طارق جمعة الجنيبي من الشرطة المجتمعية، بينما ترأس الجلسة الثالثة البرفسور ري سويتن مدير المؤسسة الأمريكية للكوارث وبمشاركة الدكتورة ربيعة والدكتور جاك هورن .

ويهدف المؤتمر إلى غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب ودوافع تحديات العمل التطوعي وعرض نماذج من بعض المشروعات التطوعية وعرض أهم الأنشطة التطوعية الشبابية خلال العام الماضي، ومناقشة الية تطوير صناعة العمل

. التطوعي وتكريم عدد من المؤسسات ذات النشاط التطوعي المتميز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.